

والدراخ اجساد او الاجساد ارباحا والاجسام اجسادا والاجساد اجسادا ولولا  
 اني قد علمت ذلك في موضع اخر من هذه الكتب لعد كنت اذكره لك فان كان لك محض  
 وحفظ فستجمع ذلك وتجهد هذا القول وما اشبهه فيه فالاشياء اذا اردت علي مقدارها  
 التي هي لها رجت الي اقل احوالها وهذا هو اصل الكلام في ذلك والسلام واذا قد  
 ابتيا على صماننا في صدر هذه المقالة فليكن الان اخرها ان شا الله عز وجل تمت  
**المقالة الثامنة والستون** من كتاب الخواص الكبير لاجرم الله وتبليها المقالة  
**التاسعة والستون** لسير له الرحمن الرحيم قال جابر بن عبد الله وحده وصل الله علي  
 سيدنا محمد وعلي الوصي وسلم الخاصة في الصفة في معنى قول الخليفة  
 ان الاشياء التي بينها وبين بعض نسبة هي التي اذا ضوعفت امكن ان يزيد بعضها  
 علي بعض وفي معنى قولهم الاشياء المتساوية اذا زيد عليها اشياء متساوية كان  
 ما اجتمع منها متساوية واذا نقص منها اجرام متساوية كان ما بقي منها متساوية  
 فان مثال ذلك في الطبع اولاد ذلك ان الاشياء بينهما نسبة كالحرارة والبرودة  
 للبرودة واليبوسة لليبوسة والرطوبة للرطوبة وفي اقدار الاوزان فان الاهداد  
 نسبة الاهداد والعتلات نسبة العتلات والمئين نسبة المئين والالوف نسبة الالوف  
 وليس غير ذلك فاعلم ما تقول فان نسبة التماسك فان الاصطلاح اذا كان كل واحد  
 منها خمسة فنقص منها خمس بقي متساويا وكذلك اذا زيدت عليها خمسة كان المجموع  
 متساويا كذلك ومربع والسلام مثال المثلث انه كان كل ضلع منه خمسة اقدار  
 وهي متساوية يزيد عليها خمسة من اقدارها فصار مربعها متساويا والاصطلاح مجموع  
 ما ارتفع من الحساب متساوي والمربع كان كل جانب منه مساويا للاخر فنقص منه  
 ضلع واحد فبقي ما بقي منه متساويا وهذا هو مثال في الحساب واما ما بينه  
 وبين بعض نسبة فنما الخطوط قوسية وترية فان الخطوط القوسية ليست بينها  
 وبين التورية نسبة تية ولكن متى زيد علي القوسية قوسية كانت من جنسها  
 وزادت ومتى زيد علي التورية وترية كان ما يجمع منها زيادة علي زيادة على ذلك  
 المبلغ

المبلغ ومثاله كنصف دائرة ومثلث متساوي الاضلاع فان النصف دائرة متى زيد عليها  
 نصف دائرة اخرى زاد فيها من جنسها وارتفع حسابها والمثلث متى اضيق اليه ضلع اخر  
 او ضلعين ارتفع وزاد مبلغه فاما كيف ذلك فانا نحتاج ان نعرضه ان اكثر الناس  
 ذوقه النظر يصعب عليهم باب الخواص وهو النوع ان يستخرجوها من اصولها ويخرجونها  
 جدا فانا نقول ان مثال ذلك النحاس والنحاس هذا قول اعم وذلك ان عتق الخواص  
 من النحاس اذا زيد عليها مثلا من النحاس من اوت النحاس والنحاس والنحاس والنحاس  
 العشرة فقد كانت المقدمة ان الاشياء التي بينها وبين بعض نسبة اذا النحاس مناسب  
 النحاس فزادت الاخر يقولنا في تمام المقدمة انها اذا ضوعفت امكن ان يزيد  
 بعضها علي بعض والمضيق مثال النبي مرتين لزيادة فيه ولا نقصان فكانا  
 اربناك المثال في الاقل فاعلم ذلك وتبينه فقير بيك انه يزيد ويعلى في الاقل  
 التي هي ابرز الاقدار الاولة لكن كان في هذه المسألة شك اعطاهم من قبل ان الاشياء  
 انما تقول فيها ان بينها تناسب اذا كان فيها تعاريف في بعض احوالها فاما ان يكون  
 المادتان واحدة فليست هذه نسبة لكن انما يقال فيها هي ولكن الاشياء المتساوية ما كان  
 المحيطان في الطبع علي حال واحدة لا غير اعني مساويا في الكيفية وقد يجوز ان يكون  
 متساويا في الكمية وغير متساويا فاعلم ذلك وان امكن بحسبه ان شا الله فان  
 كان الدوا حارا باساع علي مقدار في العلة او وسطا او اولاد فان كان الاخر  
 في موضع من المواضع او الضال او واقف فان بينها نسبة وقد يجوز ان يكون السيان  
 في مرتبة واحدة ولا يكون اقدارها في الكمية واحدة فاعلم ذلك وهذا الفصل  
 تقع الزيادة والنقصان من العنايع وهو اصعب المواضع لان الزيادة والنقصان  
 بها يكون تمام الاعمال في جميع الضرب اعني التدابير والاعمال في علم الخيرات  
 واذ كان بينها نسبة وجب ان تزيد فاما اذا لم يكن بينها نسبة فليس تزيد  
 بوجه ولا سبب لعله المقايير والسلام ومثال ذلك المارد الرطب والحار العابس  
 كالذهب والفضة فانه متى امتزجتم يزداد احدهما بالآخر لعله تغايرهما فاما ان شكنت